شركة الكرامة العامة...

تصمم وتنتج وتسوّق أجهزة ومكائن ومنظومات سيطرة كهربائية والكترونية وميكانيكية "مدنية مختلفة بدلاً من العسكرية"

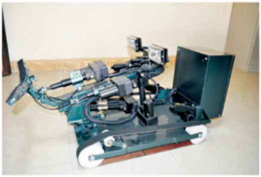

اعداد: سرمد فائز

تصوير: ميثم نجم عبد

تطورت شركة الكرامة العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري سابقا تحت لواء وزارة الصناعة والمعادن في عام ٢٠٠٨ حيث قامت الوزارة بتحويلها الى الانتاج المدني بدلا من الانتاج العسكري واعلنت الشركة عن تمكنها من تصنيع العديد من الاجهزة المختبرية العلمية والمنظومات الكهربائية والالكترونية ومنظومات السيطرة ، بالاضافة الى امتلاكها قاعدة تكنولوجية في عمليات اللحام المختلفة والفحص والسيطرة النوعية لكافة مجالات التطبيقات مع بناء منظومات الفحص الملائمة للمتطلبات البحثية مع امكانياتها في صيانة وتصليح وتأهيل المنظومات الكهربائية والالكترونية المختلفة بالاعتماد على الجهود الذاتية والخبرات الطويلة المتراكمة.

اكد ذلك السيد صالح حميد مطر مدير عام الشركة وقال: ان الشركة تمكنت من تصميم وتصنيع عدد من الاجهزة المختبرية العلمية للمدارس والمعاهد والجامعات في العديد من التطبيقات الكهربائية والالكترونية والميكانيكية، حيث قامت الشركة من خلال مسيرتها بانجاز العديد من المشاريع والمنظومات والتطبيقات عالية الدقة ذات مواصفات عالية ولمختلف دوائر الدولة منها اعمار وتأهيل محطة الغاز الرئيسة للمحطة الكهربائية في بيجي مع بناء مركز متكامل للفحوصات غير الاتلافية وتجهيز مختبرات تخصصية وتدريب الملاكات العلمية بالاضافة الى تصميم وانتاج اجهزة مختبرية لوزارة التربية.

وانجزت الشركة خلال عام ٢٠١٠ عددا من العقود منها تجهيز وتأهيل منظومة محطة كهرباء الضغط الواطيء لوزارة الصناعة والمعادن مع اعمال اخرى حيث بلغت قيمة العقد "٢٧٥,٠٠٠,٠٠٠" مليون دينار، وعقد تجهيز مولدات مختلفة السعات لمحافظة بغداد بقيمة (٣,٩١٧,٠١٠,٠٠٠) مليار دينار ، وعقد بتصليح مولدات لمحطة ماء شرق دجلة بـ "٤٢,٣٥٥,٠٠٠" مليون دينار ، مع تجهيز مولدة لصالح جامعة ميسان بقيمة "٢٤٩,٥٠٠,٠٠٠" مليون دينار ، مع اعداد مخططات لمنظومة الاطفاء الذاتي لصالح مستشفى الواسطي بقيمة "٦,٠٠٠,٠٠٠" مليون ، مع اصلاح قواطع ضغط عال لمحطة خلم الزعفرانية بقيمة "١٢,٠٠٠,٠٠٠" مليون اضافة الى تصليح مولدات لصالح ماء بغداد بقيمة "٨٦,٢٥٠,٠٠٠" مليون، اضافة الى ان الشركة ما زالت مستمرة في تجهيز وزارة الكهرباء بمحطات كهربائية وتصنيع ملحقاتها مع طلاء أرضيات وزارة الداخلية مع الاستمرار بتصنيع كرفانات لشرطة الانبار.

واشار مدير مركز الفحوصات اللااتلافية ر.م. اقدم رعد نوري احمد : انه تم البدء بالمرحلة الثانية التي تشمل انشاء المختبرات ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١٠ بالاضافة الى نقل التكنولوجيا الحديثة للتدريب والتأهيل وان الغاية الاساسية من هذه المرحلة هو الوصول الى الشركات العالمية المتخصصة في نفس المجال في مجال الفحوصات غير الاتلافية حيث ان للشركة طموحات مستقبلية في انشاء مركز متكامل لتقديم خدمات التدريب والتأهيل اضافة الى ان هناك رغبة في نقل التكنولوجيا الى العراق وفتح باب التعاون المستقبلي وعمل عقود مشاركة معا في هذا المجال ومنها معاهد حكومية ومعاهد قطاع مختلط حيث تم فتح باب التعاون مع شركة "G.E" العالمية لمركز الفحوصات غير الاتلافية في توريد وتنفيذ كافة المشاريع والاجهزة التي تخص الفحوصات واعتبار الشركة الوكيل المعتمد في العراق ، وتم التعاون المشترك بين وزارة العلوم والتكنولوجيا ووزارة النفط حيث تم اختيار شركة الكرامة لانشاء مركز وطني متخصص لتدريب وتأهيل العاملين وفق النظام العالمي "ISO" حيث سيكون هذا المعهد مستقبلا معهدا اقليما برعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث تعهدت الوكالة بتجهيز المعهد بكافة المعدات والاجهزة المطلوبة لتدريب وتأهيل منتسبي الوزارات الاخرى للحصول على مستويات الفحص الثلاثة بالاضافة الى ان الوكالة ستقوم بعمل دورة تدريبية لملاك الشركة خارج العراق متخصص في مجال الفحوصات غير الاتلافية ليقوم بدوره باقامة دورات تأهيلية وخدمية في العراق داخل المعهد ، وفي نفس السياق وقعت الشركة عقدا اخر مع المركز العراقي للعلوم والتكنولوجيا التابع الى مؤسسة تطوير البحوث المدنية وبرنامج تأهيل المهندسين العراقيين بأشراف الجانب الامريكي بغية انشاء "معهد الفحوصات غير الاتلافية والابحاث الصناعية" حيث يقوم هذا المركز بتجهيز المعهد بكافة المعدات والاجهزة المطلوبة للفحوصات غير الاتلافية لطرق الفحص "RT.UT.PT.MT" وتقدر قيمتها بـ "٧٥٠,٠٠٠" الف دولار امريكي بالاضافة الى اعداد برنامج تدريبي لمنتسبي مقر الوزارة وشركة الكرامة للحصول على اعلى المستويات "الاربعة" خارج العراق.

واضاف الى ان الشركة تمكنت من تصميم وتصنيع ماكنة فحص الذرات بالفيض المغناطيسي التي تستخدم لفحص المعادن "منظومة فحص مياه الشرب لمحطات الاسالة" فائدتها للتحكم والسيطرة على الماء الصافي الخارج من محطات التحلية حيث تقوم المنظومة بالسماح لتدفق الماء الى الشبكة الخارجية ان كان صالحا للشرب وتمنع تدفقه وتقوم بارجاعه مرة اخرى الى المحطة ان كان الماء غير صالح للشرب.

واضاف المهندس رعد صبري مدير مصنع السيطرة الالكترونية قائلا اصبح للشركة توجها اخر لانتاج روبوت متعدد الاغراض لا يقتصر في الكشف عن المتفجرات فقط يحتوي على خمس حركات مما يساعد على حمل الاغراض من ١٠ الى ١٥ كلم وحركة خطية بحدود ٩٠ سم.

بالاضافة الى عمل اخر تميزت بها شركة الكرامة العامة هو صناعة نموذج لمروحة هوائية تعمل على توليد الطاقة واستخراج المياه لسقي المياه الزراعية ضمن الية ميكانيكية على اثر صنع لاجهزة علمية متطورة حديثة مستقبلا من قبل مهندسين اكفاء حيث اكد لنا السيد سعد سليم مدير مصنع التشغيل واللحام قائلا ان لدى المهندسين تصاميم وافكارا جديدة ستغزو الشارع العراقي حيث يمكن الافادة من هذه المضخة الاروائية في المناطق النائية والبعيدة بدون الرجوع الى المولدات او الكهرباء. وان للشركة امكانية في انتاج البورد الكهربائي ولوحات السيطرة الخاصة بالمولدات الكهربائية وتصميم وانتاج منظومات المراقبة واطفاء الحرائق اضافة الى امكانياتها في فحص الانابيب النفطية المستهلكة وتحديد اعمارها واعادتها الى الخدمة والقيام باعمال صيانة وتصليح وتأهيل المحطات الكهربائية. وتسعى الشركة من خلال منتجاتها للوصول الى معيار الجودة العالمية لمختبرات الفحص والمعايرة وهو الحصول على شهادة الايزو فهي الاساس في اعتماد كافة الاعمال المطلوبة.

عيد الحب سلوك شكلي أم جوهري؟ *

علي حسين عبيد

لنتوقف لحظة ونتصور الانسان كائنا لايعرف الحب، ولايفهم معناه، ولم يعش مشاعره قط، ترى أي نوع من الكائنات سيكون، وأي نعمة يُحرَم منها؟ بالمقابل لابد أننا عايشنا إنسانا يفهم الحب ويعيشه في آن، ولنا الآن أن نلاحظ مدى الفارق الكبير بين الكائنين، أحدهما يخلو من الحب وامتيازاته النفسية والشعورية الهائلة، وآخر تراه كائنا مجبولا على الحب، فصار كيانه وسلوكه وأفكاره، كتلة حب تشع على الآخرين بمشاعر رهيفة وراقية، تنشر السعادة في أي مكان تحل فيه.

إذن لابد أن نتفق على أن الحب ذو طابع جوهري، ولايمكن أن يرضى أو يكتمل بالشكل فقط، أي أنه شعور سرعان ما يتحول الى جوهر متحرك ومتحكم في آن، وجوهر الحب يظهر في أقوال الانسان وسلوكه، ناهيك عن تعابير الوجه، ونبرة الصوت، وحركة اصابع الكف وإشعاعة العينين، وباختصار فإن الكائن الذي يتميز بالحب الجوهري هو كتلة مشعة بمشاعر الحب على الجميع، وهو الكائن الذي يشيع البهجة والفرح والثقة والسرور والتفاؤل أينما حل.

ولكن هل يمكن أن يصطنع الانسان مشاعر الحب، وهل يمكنه تزييفها، وهل يستطيع أن يطبع سلوكه وأفكاره بالحب من دون أن يكون الحب شعورا حقيقيا نابعا من ذاته فعلا؟.

الجواب قد نجد هنا او هناك أناسا يحاولون اصطناع الحب، ويحاولون التمثيل والتشدق بمشاعر كاذبة على الآخرين، تدفعهم الى ذلك مطامع ومطامح مادية وسواها، ولكن غالبا ما يكون (حبل الكذاب قصير) فينكشف المزيف، ويظل الاصيل أصيلا ما بقي الانسان على قيد الحياة، ويبقى الحب شعورا انسانيا نبيلا يدفع حامله الى النجاح في علاقاته في محيط الفكر والعمل، فتراه محط إعجاب الآخرين، وجاذب للجميع بصدقه ونقاء سريرته وتعامله الانساني الجميل مع كل من يرتبط به في علاقة عمل او اي نشاط إنساني آخر.

ولا يمكن أن نحصر الحب بالجانب العاطفي، مع أهميته، لأن الحب يمكن ليمثل حب الجميع وليس الحبيبة فقط، إنه حب الله تعالى وحب الاب والام والاخ والاخت والصديق والجار والفقراء والاطفال وكل من هو بحاجة الى لفحات الحب لكي يتقدم خطوة الى امام في حياته، وهناك فعلا من لا يستطيع الاستغناء عن مشاعر الحب لكي ينجح في حياته، بل لابد أن تتوافر مشاعر الحب بمفهومه الجوهري العام لكي يحقق الانسان توازنا مهما ومطلوبا في حياته العملية وغيرها.

لهذا ينبغي أن يفهم الشباب الحب العاطفي بطريقة مثلى، كونه الاشد ظهورا في مرحلتهم العمرية، وفهم الشباب للحب ينبغي أن يقترن بالمعرفة الدقيقة لجوهر الحب القائم على الصدق والإيثار ونكران الذات وتفضيل الآخرين على النفس، أو التعامل معهم على معايير الحب الذاتي، أي أن (تحب للآخر ما تحبه لنفسك) ولايصح مطلقا أن تضع نفسك في المقدمة وتترك الآخرين وراء ظهرك، ثم تقول وتدّعي بأنك تفهم الحب وتؤمن به وتتعامل مع الآخرين وفقا لفهمك للحب كجوهر أصيل.

لأن جوهر الحب الاصيل يعني بالدرجة الاولى أن تتحلى بالتضحية من اجل الآخر، وكثير من الفلاسفة والمصلحين، أكدوا على أن سعادة الانسان تكمن في إسعاده الاخرين، وكلما كان قادرا على اشاعة السعادة والجمال في الآخر كان أكثر سعادة من غيره، وهذا يتقاطع كليا مع الحب الشكلي.

فثمة من الشباب من يفهم الحب بالشكل فقط، إنه يفهمه كملبس جميل وتسريحة شعر مثيرة ومساحيق لامعة تغطي الوجه، وسلوكيات تنم عن الحذلقة والتباهي المصطنعة، وتفضيل النفس على غيرها وما شابه ذلك من سمات وملامح تؤشر الشباب الذي لايفهم جوهر الحب على حقيقته لأنه لايؤمن به أصلا، وينظر الى الحياة على أنها سلسلة من المكاسب المتواصلة حتى لو تم ذلك على حساب الاخرين، ولا تنحصر هذه المكاسب بالمادة فقط او بالعاطفة والجنس وما شابه، بل مثل هؤلاء (شبابا او غيرهم) لايفهمون الحب إلا كونه وسيلة لتحقيق مطامحهم المادية والشهوية على حساب الآخرين، ومثل هؤلاء لن يكون النجاح حليفهم قط. إن الصحيح (في يوم الحب، وما بعده وقبله) أن نعرف الحب على حقيقته، وأن نلجأ الى جوهره قبل شكله، وأن يكون عنوان الانسان فكرا وسلوكا مع الآخرين، عند ذلك سيتحقق النجاح وسوف تحل السعادة وتكلل مسعى الانسان نحو اهدافه التي يراعي فيها حقوق الآخرين ومصالحهم قبل مكاسبه الشخصية.

• شبكة النبأ

عطلة ربيعية فاترة لاتلبي تطلعات المتمتعين بها

البحث عن متطلبات الحياة ومساعدة الأهالي ميزتان لاستراحة الأبناء

سامر الياس سعيد

باشر الالاف من طلاب وتلاميذ المدارس في العراق عطلتهم الربيعية التي تأخر انطلاقها بعد ان أبدلت وزارتا التعليم العالي والتربية منهاج امتحانات النصف الاول من العام الدراسي ليكون مع مطلع شباط هذا العام خلافا للاعوام السابقة الذي كانت فيه العطلة الربيعية تنطلق مع بداية شهر شباط وتستمر لمدة أسبوعين.

فيما أبدى عدد من المتمتعين بالعطلة الربيعية تذمرهم لغياب المراكز الشبابية التي تعمل على تنمية مداركهم وتقلل من أوقات الفراغ التي تصيب الكثيرين منهم بالملل حيث قالت سالي يوسف انها لم تشعر أبدا بالعطلة الربيعية كونها تقضي طيلة أيام الاستراحة في مساعدة والدها بالأمور المنزلية مضيفة ان متطلبات المنزل تستدعي أنها تقوم بمساعدة والدتها المريضة والتي حال مرضها دون ان تقضي سالي أيام العطلة في السفر الى أقربائها القاطنين ببلدة قريبة من مركز محافظة نينوى.

وقال أمير نعمان انه لايشعر بالعطلة بتاتا مشيرا بانه حال انتهاء امتحانات نصف السنة يتوجه الى المنطقة الصناعية حيث يشارك والده أعباء محله المتخصص بأمور الخراطة وتفريز المعادن.

ويضيف نعمان اقضي اغلب وقتي هناك كما اشعر بقربي من أقراني الذين يعملون أيضا مع ابائهم في تلك المنطقة كما أسعى الى توفير نقود من العمل تعينني على أعباء الدراسة حيث ادرس في المرحلة الأولى من كلية الحقوق وهذا القسم يتطلب أعباء مادية مترتبة من استنساخ المحاضرات فضلا عن توفير تكاليف النقل.

فيما يقول قاسم خالد انه لايشعر بأنه في عطلة فحال انتهاء الامتحانات فوجيء بإشعار من وكيل الحصة التموينية يدعوه لاستلام حصة العائلة من النفط الأبيض وأمضى اليوم الاول بانتظار وصول دوره في الاستلام كما تزامنت ازمة البنزين في وقوفه في طابور طويل لتعبئة سيارة والده بالحصة من البنزين كما سعى خلال الايام اللاحقة لصيانة مولدة المنزل الصغيرة التي تعرضت لعطب نتيجة زيادة الحمل عليها خلال فترة الامتحانات وغياب تيار الكهرباء الوطني كالعادة مع حلول فترة الامتحانات.

فيما ناشد زهير فيصل المنتديات الشبابية بفتح أبوابها خلال العطلة الربيعية وعدم تحديدها بفترة الدوام الرسمي حصرا مشيرا بان فتح تلك المنتديات ابوابها خلال العطلة سيوفر للكثير من الشباب وخصوصا التلاميذ والطلاب فرصة قضاء وقت مفيد من خلال الدورات التدريبية على الحاسوب او بالنسبة لمحبي الرياضة بالتدريب والتمرين على مختلف الألعاب الرياضية التي يفضلونها.

كما ناشد فيصل الأندية الرياضية بضرورة استقطاب الشريحة الطلابية وتعزيز تلك الفترة من العام لغرض استقطاب الشباب وفرز المتميزين منهم لغرض تهيئتهم لممارسة الألعاب الرياضية.

فيما قال معتز عبد الرزاق مدير منتدى شباب الأندلس بان المنتدى مفتوح طيلة العطلة لاستقبال شباب المنطقة لممارسة الألعاب مشيرا في ذات الوقت ان منهاج الوزارة يشتمل على الكثير من الأنشطة والفعاليات الخاصة للارتقاء بالشريحة الشبابية وتفعيل دورها في بناء المجتمع..

الباجة الموصلية.أكلة الجميع ..

ذنون محمد

تعد الباجة من اكثر الاكلات شعبية في الموصل بل تعد من الاساسيات خصوصا في فصل الشتاء أي مع أشتداد ظاهرة البرد وانخفاض درجات الحرارة الى ما دون المعتاد حيث يزداد اقبال الموصلي الى هذه الاكله الدسمة التي تزود الجسم بسعرات حرارية كبيرة فمع ساعات الفجر الاولى تبدأ هذه المطاعم بفتح ابوابها ولأستقبال الزبائن حيث تزدحم هذه المطاعم بزبائنها وبمختلف طبقات المجتمع فيهم الموظف الحكومي وفيهم العامل البسيط اوما يعرف هنا في الموصل بعامل الكتف الذي يعتمد على ساعده في العمل وفيهم البقال بل ان بعض العوائل الموصلية تحرص على أخذ القدور الى هذه المطاعم وأخذ حاجتها الى البيوت لتكون فطورا دسما للعائلة مجتمعة قبل أن يتوجه أفرادها الى العمل او الدراسة. ويبدأ عمل هذه الباجة عندما يقوم الباججي وهي التسمية التي تطلق على من يعمل بهذه المهنة حيث يقوم بشراء بضاعته من القصاب وهي تتكون من رؤوس الماشية او العجول والمقادم والمبارات وبعدها يقوم بتنظيفها تنظيفا جيدا وعامل النظافة من الاشياء المهمة في هذه الاكلة حيث يتم ازالة الشعر العالق بها والاوساخ الاخرى بعملية تسمى السمط حيث توضع في قدور كبيرة مملوءه بماء حار ويتم أزالة هذه الاشياء غير المرغوبة وبعدها يتم تحويل الرؤوس والمقادم الى قطع مختلفة الحجم وحشو المبارات بمادة الرز والتوابل المختلفة ويتم طبخها على انفراد.. ومن ثم توضع قطع الرؤوس والمقادم في قدور اخرى وعلى نار هادئة ولساعات طويلة وتقدم للزبائن عند الصباح.. والباجة الموصلية تمتاز بشهرتها الواسعة وذلك لأن الباججي الموصلي يحرص على نظافة عمله بالاضافة الى عامل الخبرة في هذه المهنة فهي قديمة جدا وقد أشتهرت الموصل بها دون أي مدينة اخرى وأن وجدت بعض المطاعم الاخرى في مدن العراق تقدم هذه الاكلة فهي تفتخر بأن عاملها موصلي فأي مطعم في أي مدينة عراقية يفتخر بالعامل الموصلي صاحب الخبرة بهذه الاكلة والذواق كما يسمى عند أصحاب الحرفة وكل الزائرين للموصل ومن أي مكان في فصل الشتاء يحرصون على هذه الاكلة وتناولها عند الصباح وفي الاعوام الاخيرة أصبحت بعض المطاعم تقدمها كوجبات وفي مختلف ساعات النهار ولكن ما زالت بعض المطاعم تحرص على تقديمها في الصباح أو في ساعات الفجر الاولى للمحافظة على تقاليد هذه الاكلة التي لم يعرفها الموصلي القديم الا في ساعات النهار الاولى والبعض من الاهالي يحرص على عملها في البيت من باب النظافة والأطمئنان فيأخذ لوازمها من القصاب وتقوم المراة او ربة البيت بتنظيفها للتأكد من نظافتها جيدا ومن ثم تضعها على نار هادئة طول ساعات الليل وفي ساعات الفجر الاولى تفوح رائحة هذه الاكلة وتملأ البيت خصوصا رائحة التوابل المختلفة وفي قرى الموصل توضع مواد هذه الباجة في قدور مصنوعة من الفخار وتوضع في تنور الخبز طوال ساعات الليل حيث وعلى الحرارة الهادئة تنضج بشكل جيد.

والباجة كما قلنا من الاكلات الشعبية التي تنتشر في اغلب احياء الموصل والأقضية التابعة لها فيحرص الموصلي على أن تكون فطوره الصباحي الذي لا غنى عن حاجته في هذه الاوقات الباردة من موسم السنة..